

لسان العرب

(زنج) أَبُو خَيْدِرَةَ إِذَا شَرِبَ الرَّجُلُ الْمَاءَ فِي سُرْعَةٍ إِسْأَغَةٍ فَهُوَ التَّزْنَجُ نَزَجُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمَاعِي مِنَ الْعَرَبِ التَّزْنَجُ نَزَجُ يُقَالُ تَزَنَزَّ حَتَّى الْمَاءُ تَزَنَزَّ حَتَّى إِذَا شَرِبْتَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَتَزَنَزَّ جَ الرَّجُلُ إِذَا ضَاقَ إِِنْ سَانًا فِي مَعَامِلَةٍ أَوْ دَايُنَ وَرَزَحَهُ يَزْنَحُهُ زَنْحًا دَفَعَهُ وَفِي حَدِيثِ زِيَادٍ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ السَّائِبِ فَزَنَجَ شَيْءٌ أَوْ قَبْلَ طَوِيلٍ الْعُنُقِ فَقُلْتُ مَا أَنْتَ ؟ فَقَالَ أَنَا الذَّقَّادُ ذُو الرِّقَابَةِ قَالَ لَا أَدْرِي مَا زَنَجَ لَعَلَّهُ بِالْحَاءِ وَالزَّ نَزَجُ الدَّفْعُ كَأَنَّهُ يَرِيدُ هَجُومَ هَذَا الشَّخْصِ وَإِقْبَالَهُ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ زَلَجَ بِاللَّامِ وَالْجِيمِ وَهُوَ سُرْعَةٌ ذَهَابُ الشَّيْءِ وَمُضَيِّبُهُ وَقِيلَ هُوَ بِالْحَاءِ بِمَعْنَى سَنَجَ وَعَرَضَ وَالتَّزْنَجُ نَزَجُ التَّفْتِيحُ فِي الْكَلَامِ وَرَفْعُ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ فَوْقَ قَدْرِهِ قَالَ أَبُو الْغَرِيبِ تَزَنَزَّ جُ بِالْكَلامِ عَلَيَّ جَهْلًا كَأَنَّكَ مَا جَدُّ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وَالتَّزْنَجُ نَزَجُ فِي الْكَلَامِ فَوْقَ الْهَذَرِ وَالزُّنْجُ الْمَكَافِئُونَ عَلَى الْخَيْرِ وَالشَّرِّ .

(* زَادَ الْمَجْدُ الزُّنُوحُ كَرَسُولِ النَّاقَةِ السَّرِيعَةِ وَالْمَزَانِحَةُ الْمَمَادِحَةُ)